اختبار المرض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله والشكر لله . الحمد لله أن هذا الامتحان قد مر ، الحمد لله . المرض هو أيضًا إمتحان للناس ويمكن أن يصيب أي شخص ، إنه قدر الله ﷻ. إنه نعمة من الله ﷻ ولا شيء غير ذلك ، كل ما يأتي من عند الله فهو نعمة . الحمد لله ﷻ أنه رزقنا الصحة والشفاء ايضا .

من حكمة الله أن أعظم صحة وشفاء هو الدعاء. الدعاء شفاء ، ومن خلال دعاء الإخوان والأخوات المؤمنين استطعنا ان نستعيد صحتنا ، كل الشكر لله ﷻ . بالشكر تزيد النعم . نبينا الكريم ﷺ يقول إن أعظم نعمة هي العافية . يقول أنه عندما نقوم بالدعاء علينا أن نطلب العفو والعافية . أولئك الذين يمرضون أو يشعرون بالمرض يعرفون أهمية هذه النعمة ويشكرون . لقد منحنا الله مثل هذه النعمة ولكن الناس ما زالوا غير شاكرين وغير مدركين. حتى بالنسبة لأصغر نعمة في أجسادنا ، إذا قمنا بشكر الله ﷻ وعبادته طوال حياتنا ، فلن نكون قادرين على شكره بما فيه الكفاية ، يكون شكرنا بدرجة صفر لشكره على هذه النعمة .

ومع ذلك ، الله كريم ، لا ينظر إلى ذلك ، يقول " خذ وانتبه واشكر فقط لأنه بالشكر تزيد النعم ". الله عظيم الشأن ، وبفضل عظمته أنعم علينا بمثل هذه النعم، وما زال الناس غير شاكرين وغير مدركين ، يعارضون الله ويعصونه. أولئك الذين يفعلون هذا يستحقون الجحيم ، ولا يوجد شيء آخر يمكننا قوله . حتى مع كل هذه الإمتحانات ، ما زال الكفر في ذروته وهم يعصون الله ﷻ . الله يعيننا ويعفو عنا ، ولا نكون من هؤلاء . هؤلاء الناس سيتلقون كل أنواع الشر إذا لم يتوبوا .

الحمد لله ، المسلمون هادئون وصامتون ، ولكنهم حامدون وشاكرون ويعرفون النعم التي أنعمها الله عليهم . الله يعيننا إن شاء الله . نرجو أن نكون مع الحق دائما إن شاء الله ، هذا هو أهم شيء . نرجو ألا نرسب في الإمتحان إن شاء الله . المؤمن دائما في الخير يقول نبينا الكريم ﷺ، عندما يمرضون فهذا مفيد لهم وعندما لا يكونون كذلك فهذا مفيد لهم أيضًا . عندما يمرضون ويشكرون الله يعطيهم أجرهم . حتى لو ماتوا ، يقول نبينا الكريم ﷺ أن الذين يموتون بسبب هذه الأوبئة فهم شهداء ، لقد أعطوا منزلة الشهيد .

الله قد وهب المؤمنين كل الخير ، كونوا مع الله وستجدون الخير . أولئك الذين يعارضون الله ، حتى لو لم يكونوا يمتلكون هذا العالم كله فقط بل عشرة أضعافه ، فلا ينفعهم ولا قيمة له . أولئك الذين لا يفيدون أنفسهم لا يمكن أن يفيدوا الآخرين ، ما هو إلا ضرر لأنفسهم . نرى أن شرهم في كل مكان ولكن لا تحزنوا ، كونوا مع الله ﷻ . في النهاية من هم مع الله هم الفائزون ، النهاية هي المهمة . الله يجعل نهايتنا جيدة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

19/2021-2-1 جمادى الأخرى 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر